S/2000/554

الأمم المتحدة

مجلس الأمن

Distr.: General
9 June 2000
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٩ حزيران/يونيه ٢٠٠٠ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لإريتريا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم نسخة من رسالة وردت اليوم، ٩ حزيران/يونيه ٢٠٠٠، موجهة إلى الأمين العام من إسَيِّس أفورقي، رئيس دولة إريتريا (انظر المرفق).

وسأغدو ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) هايلي منكاريوس
السفير
الممثل الدائم

090600 090600 00-47332 (A)
0047332

مرفق الرسالة المؤرخة ٩ حزيران/يونيه ٢٠٠٠ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لإريتريا لدى الأمم المتحدة

أسمرة، في ٩ حزيران/يونيه ٢٠٠٠

تواصل إثيوبيا عدوانها على إريتريا دون هوادة، انتهاكاً للقانون الدولي والعدالة الدولية.

وبعد أن شنت إثيوبيا عدوانها السافر على إريتريا في ١٢ أيار/مايو، وافقت إريتريا من طرف واحد وكبادرة على حسن النية، فيما يتعلق بالانسحاب من موقع يُسمى ''زالنبيسا'' استجابة لمناشدة الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية ولتهيئة المناخ الملائم لإجراء المباحثات غير المباشرة. وتمّ الانسحاب بحسن نية في ٢٥ أيار/مايو. واستغلت إثيوبيا بادرة حسن النية التي أبدتها إريتريا وتوغلت مسافة ١٥ كلم داخل الأراضي الخاضعة للسيادة الإريترية في ذلك الجزء من البلد.

وبصرف النظر عن هذا الانتهاك، طلبت منا منظمة الوحدة الإفريقية الانسحاب من موقعين إضافيين هما ''بادة'' و ''بوري''. وتعهدنا بأن ننسحب من هذين الموقعين لما فيه مصلحة السلم، وقمنا بالانسحاب بحسن نية (تبيّن الخريطة المرفقة هذين الموقعين).

وفيما تُجرى المباحثات غير المباشرة، تواصل إثيوبيا شن عدوانها السافر على إريتريا دون هوادة. فقد شنت إثيوبيا هجمات متتابعة على جبهة عصب على مدى الأيام الثلاثة الماضية. ومساء الأمس، عند الساعة ٢٢/٣٠، قامت إثيوبيا بهجوم واسع النطاق على هذه الجبهة. وما تزال رحى المعارك دائرة اليوم.

إن أعمال الهجوم التي تشنها إثيوبيا في عمق الأراضي الخاضعة للسيادة الإريترية تشكل غزواً سافرا. والادعاء الكاذب الذي تتذرع به إثيوبيا بأنها إنما ''تردّ على الاستفزازات الإريترية'' لا أساس له من الصحة ولا يستند إلى القانون الدولي، إذ لا يعقل أن يُقال إن إريتريا هي التي تقوم بأعمال استفزازية داخل الأراضي الخاضعة لسيادتها. ومع أن حق إريتريا في الدفاع عن النفس مسألة غير قابلة للنقاش، فهي لا تستطيع أيضا أن تقوم بأنشطة عسكرية في منطقة انسحبت منها طوعاً وتقع في عمق الأراضي الخاضعة لسيادتها.

ولا تزال إريتريا ملتزمة بالمباحثات غير المباشرة، بالرغم من الشروط المسبقة والعراقيل العديدة التي وضعتها إثيوبيا والتي لا تستند إلى القانون الدولي و لا يقبلها المنطق.

إن الغزو الذي شنته إثيوبيا ضد دولة ذات سيادة عضو في الأمم المتحدة وتسبَّب في دمار ومآسي بشرية وتهجير على نطاق واسع أمر لا يجوز أن يمر بلا عقاب. والبعد المأساوي لهذا الغزو هو انه يُنفّذ على مرأى ومسمع المجتمع الدولي. ولذا فإنني أناشدكم أن تدينوا هذا الغزو وتناصروا الحق والعدل.

(توقيع) إسَيَّس أفورقي

يُظهر غلاف هذا الكتاب الخريطة الرسمية التي أعدتها لجنة الأمم المتحدة لإريتريا في عام ١٩٥٠ عندما أشرفت الأمم المتحدة على إنهاء الاستعمار في إريتريا. وشاركت الأمم المتحدة مجددا في تحديد مصير إريتريا عندما طُلب منها مراقبة الاستفتاء الذي أجري بشأن استقلال إريتريا في عام ١٩٩٣. وأصدرت آنذاك خريطة رسمية أخرى وكما هي الحال بالنسبة للخريطة التي رسمتها الأمم المتحدة في عام ١٩٥٠، تبين خريطة عام ١٩٩٣ الحدود مع إثيوبيا استنادا إلى معاهدات استعمارية تعود إلى الأعوام ١٩٩٠ و ١٩٠٢ و ١٩٠٨. وهذه الحدود هي التي كانت قائمة عندما أعلنت إريتريا استقلالها رسميا.